مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

علمية فصلية محكّمة تُعنى بالدراسات الإنسانية

تصدرها جامعة الشيخ الطوسي
النجف الأشرف - العراق

ربيع الثاني / ١٤٤٦ هـ - أيلول ٢٠٢٤م

السنة الثامنة
العدد (٢٣)

الرقم الدولي
٩٣.٨ - ٢٣٠٤

الرقم الدولي
٢٣٠٤ - ٩٣٠٨

مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

علمية فصلية محكمة تعنى بالدراسات الإنسانية

تصدرها جامعة الشيخ الطوسي – النجف الأشرف/ العراق

مجازة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
ومعتمدة لأغراض الترقية العلمية

السنة الثامنة / العدد (٢٣)

(ربيع الثاني ١٤٤٦هـ، أيلول ٢٠٢٤م)

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (٢١٣٥) لسنة ٢٠١٥م

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education
& Scientific Research
Private Higher Education
Directorate

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة التعليم الجامعي الأهلي
قسم الاستحداث

NO العدد : ت هـ أ / ك ١٠١٤٧
DATE التاريخ: ٦ / ٥ / ٢٠٢٤

الصادر

أمر وزاري

استنادا الى احكام المادة (٤٦) من قانون التعليم العالي الاهلي رقم (٢٥) لسنة ٢٠١٦ و توصيات مجلس التعليم العالي الاهلي بجلسته الرابعة المنعقد (حضوريا) بتاريخ (٢٠٢٤/٤/٢٧) و المقترنة بمصادقة السيد الوزير بتاريخ (٢٠٢٤/٤/٢٨) و بناء على ما جاء بتقرير لجنة الكشف المشكلة بموجب الامر الوزاري ذي العدد (ت هـ أ/ك ٢٣٩٥٤ في ٢٠٢٣/١٢/١٣) تقرر الاتي:

تحويل كلية الشيخ الطوسي الجامعة في محافظة النجف الاشرف الى جامعة باسم (جامعة الشيخ الطوسي) تضم الكليات الاتية : (كلية التقنيات الصحية والطبية، كلية التمريض، كلية القانون، كلية التربية، كلية التربية الاساسية) و اعتباراً من تاريخه اعلاه.

أملين ان تسهم الجامعة في احداث التطوير الكمي والنوعي في الحركة العلمية والثقافية والتربوية والبحث العلمي لخدمة عراقنا الحبيب.

الدكتور نعيم العبودي
وزير التعليم العالي والبحث العلمي
٢٠٢٤/٥/ ٥

لنسخة منه إلى :
- الامانة العامة لمجلس الوزراء/ للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- مكتب الوزير/ إشارة الى مصادقة معالية بتاريخ (٢٠٢٤/٤/٢٨) على توصيات مجلس التعليم الاهلي بجلسته الرابعة المنعقدة بتاريخ (٢٠٢٤/٤/٢٧) / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- الوزارات كافة / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- دوائر الدولة الغير مرتبطة بوزارة / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- مكتب السادة الوكلاء / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- جهاز الاشراف والتقويم العلمي / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- دوائر الوزارة كافة / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- أقسام الدائرة كافة/ للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- رئاسات الجامعات الحكومية كافة / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- الجامعات والكليات الاهلية كافة / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- معهد العلمين للدراسات العليا / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- جامعة الشيخ الطوسي الجامعة / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- قسم الإستحداث / شعبة إستحداث الجامعات والكليات الأهلية...مع الأوليات .
- الصادرة

م.م بشائر علي ٥/

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development Department

الرقم: ب ت 4 / 10019
التاريخ: 2019/10/22

No.:
Date:

كلية الشيخ الطوسي الجامعة / مكتب السيد العميد

م/ مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

أشارة الى كتابكم المرقم م ج ص/٦٢٦ في ٥/ ٥/ ٢٠١٩ بشأن اعتماد مجلتهم التي تصدر عن كليتكم واعتمادها لأغراض الترقيات العلمية وتسجيلها ضمن موقع المجلات العلمية الاكاديمية العراقية ، حصلت موافقة السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي بتاريخ ٢٠١٩/٩/٢٨ على أعتماد المجلة المذكورة في الترقيات العلمية والنشاطات العلمية المختلفة الاخرى وتسجيل المجلة في موقع المجلات الاكاديمية العلمية العراقية .

للتفضل بالاطلاع وابلاغ مخول المجلة لمراجعة دائرتنا لتزويده بإسم المستخدم وكلمة المرور ليتسنى له تسجيل المجلة ضمن موقع المجلات العلمية العراقية وفهرسة اعدادها ... مع التقدير .

أ.د. غسان حميد عبدالمجيد
المدير العام لدائرة البحث والتطوير
٢٠١٩/١٠/ ٢٢

نسخة منه الى :
- مكتب السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي / أشارة الى موافقة سيادته المذكورة أعلاه والمثبتة على اصل مذكرتنا المرقم ب ت م٤/ ٦٦٩٢ في ٢٠١٩/٩/٢٣ / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير .
- قسم المشاريع الريادية / شعبة المشاريع الالكترونية / للتفضل بالعلم واتخاذ مايلزم ... مع التقدير
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التاليف والنشر والمجلات / مع الاوليات .
- الصادرة .

مهند ، أنس
٢١ / تشرين الاول

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جهاز الاشراف والتقويم العلمي
قسم التعليم الاهلي

بسم الله الرحمن الرحيم

رقم الكتاب : ج ه/ ٦٤٨٢
التاريخ / ٨ /١١/ ٢٠١٢

كلية الشيخ الطوسي الجامعة

م/ محضر مجلس الكلية بجلسته الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣
المنعقدة بتاريخ ٢٠١٢/٩/٢٩

تحية طيبة...

الحاقا بكتابنا المرقم ج ه/٦١٠٠ في ٢٠١٢/١١/٥ ، بشان الفقرة (١/١٠/اولا:الشؤون العلمية) من محضر مجلس الكلية بجلسته الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣ ، نود اعلامكم الى انه بالامكان اعتماد مجلة الكلية لاغراض الترقية العلمية وفق الية اعتماد المجلات الصادرة عن الكليات الاهلية والجمعيات العلمية لاغراض الترقية العلمية والتي يمكن الاطلاع عليها على موقع دائرة البحث والتطوير (www.rddiraq.com)

للتفضل بالاطلاع واتخاذ مايلزم...مع التقدير.

كلية الشيخ الطوسي الجامعة
AL-SHAYKH AL-TUSI UNIVERSITY COLLEGE-AL-IRAQ

المحاسب القانوني
حيدر محمد درويش
ع/رئيس جهاز الاشراف والتقويم العلمي
٢٠١٢/١١/١٤

نسخة منه الى//
- ✓ مكتب رئيس الجهاز/للتفضل بالاطلاع..مع التقدير.
- ✓ دائرة البحث والتطوير / مذكرتكم ب ت م/١٠٥٤٣/٤ في ٢٠١٢/١١/٨...مع التقدير .
- ✓ جهاز الإشراف والتقويم العلمي/قسم التعليم الاهلي/شعبة المحاضر/ مع الاوليات.
- ✓ الصادرة .

البريد الالكتروني: mhesses @ yahoo.com

رئيس التحرير

أ.د. قاسم كاظم الأسدي

مدير التحرير

أ.م.د. جاسم حسن القره غولي

هيأة التحرير

١. أ.د. جميل حليل نعمة معله / كلية الآداب _ جامعة الكوفة

٢. أ.د. صالـــح القريشـــــي / كلية الفقه – جامعة الكوفة

٣. أ.د. أميــرة الجوفـــي / كلية التربية بنات _ جامعة الكوفة

٤. أ.د. عمر عيسى / كلية العلوم الاسلامية _ الجامعة العراقية

٥. أ.د. عبد الله عبد المطلب / كلية العلوم الإسلامية – الجامعة العراقية

٦. أ.د. أزهار علي ياسين/ كلية الآداب _ جامعة البصرة

٧. أ.د. هناء عبد الرضا رحيم الربيعي / كلية العلوم الإسلامية – جامعة البصرة

٨. أ.د. حيدر السهلاني/ كلية الفقه – جامعة الكوفة

٩. أ. د. مسلم مالك الاسدي/ كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء

١٠. أ.د. ناهدة جليل عبد الحسن الغالبي/ كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء

١١. أ.م.د. ضرغام كريم كاظم الموسوي/ كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء

١٢. أ.م.د. مشكور حنون الطالقاني / كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء

تدقيق اللغة العربية

أ.م.د. هاشـــم جبـــار الزرفي

م.د. حسام جليل عبد الحسين

تدقيق اللغة الانكليزية

م.م. مصطفى غازي دحام

أعضاء هيأة التحرير من خارج العراق

أ.د. سعد عبد العزيز مصلوح: جامعة الكويت / الكويـــت.

أ.د. عبد القـــــــادر فيدوح: جامعة قـــــــطر/ قـــطر.

أ.د.حبيـــــب مونـــــــــــسي: جامعة الجيلالي ليابس / الجزائر.

أ.د. أحمـــــــد رشـــــــراش: جامعة طرابـــــلس/ ليبيا.

أ.د. ســـــــرور طالبـــــي: رئيس مركز جيل البحث العلمي/ لبنان.

سكرتير التحرير

علي عبد الأمير جاسم

التصميم والإخراج الفني
مكتب محمد الخزرجي ٠٧٨٠٠١٨٠٤٥٠
العراق – النجف الأشرف

تعليمات النشر في مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

١.أنْ لا يكون البحث قد نُشِر أو قُبِل للنشر في مجلة داخل العراق أو خارجه، أو مستلا من كتاب أو محمّلا على شبكة المعلومات العالمية.

٢. أنْ يضيف البحث معرفة علمية جديدة في حقل تخصصه.

٣. أنْ يرعى البحث قواعد المنهج العلمي، ويُرتّب على النحو الآتي: عنوان البحث/ اسم الباحث بذكر درجته العلمية، ومكان عمله/ خلاصة البحث باللغتين العربية والإنجليزية لا تتجاوز أيّ منهما مئتي كلمة/ المقدمة/ متن البحث/ الخاتمة والنتائج والتوصيات/ الهوامش نهاية البحث/ ثبت بالمصادر والمراجع.

٤. يخضع البحث للتحكيم السري من الخبراء المختصّين لتحديد صلاحيته للنشر، ولا يعاد إلى صاحبه سواء قُبِل للنشر أم لم يُقْبل، ولهيأة التحرير صلاحية نشر البحوث على وفق الترتيب الذي تراه مناسبا.

٥. تقدم البحوث مطبوعة باستخدام برنامج (Microsoft word)، بخط (Simplified Arabic) للغة العربية، وبخط (Time new roman) للغة الإنجليزية، بحجم (١٤) للبحث و(١٢) للهوامش.

٦. تنسيق الأبيات الشعرية باستعمال الجداول .

٧ . تسحب الخرائط، الرسوم التوضيحية، الصور) بجهاز (اسكنر) وتحمّل على قرص البحث.

٨ . يقدم الباحث ثلاث نسخ من بحثه مطبوعة بالحاسوب، مع قرص مضغوط (CD).

٩. لا يعاد البحث إلى الباحث إذا ما قرر خبيران علميان عدم صلاحيته للنشر.

١٠. ترتيب البحوث في المجلة يخضع لأمور فنية.

المراسلات

توجه المراسلات الرسمية إلى مدير تحرير المجلة على العنوان الآتي:

جمهورية العراق ـ النجف الأشـرف ـ كلية الشيخ الطـوسي الجامعة.

موقع المجلة على الانترنت: www.altoosi.edu.iq/ar

البريـــد الإلكتـــــروني:mjtoosi3@gmail.com

نقال: ٠٧٨٠٤٤٠٤٣١٩ (٠٠٩٦٤)

صندوق بريد: (٩).

تطلب المجلة من كلية الشيخ الطوسي الجامعة

بِسْمِ اللَّـهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى: ﴿ وَقُلْ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾

افتتاحية العدد :

أكّدت مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة أهمية النقد الفكري والعلمي، لغرض تجديد مناهج التفكير التي تؤدي إلى تجديد العلوم التقليدية القديمة التي أصبحت ثقيلة ومعرقلة لحركة إيقاع العصر.

وقد بيّنا أنّ البحوث المنشورة في مجلتنا قد بدأ أصحابها بالانتقال من الشعور بوجود المشكلة إلى مرحلة الشروع باقتراح الحلول، وأنّها في الأعمّ الأغلب تتسم بالجدّة؛ لأنّها لم تعتمد منطق التفكير القديم، وإنّما حاولت اعتماد منطق جديد، مهمته تحريك العقل العربي ودفعه إلى الأمام، بعد أنْ توقّف التطوره لمدة ، على الرغم من احتكاكنا المباشر بالنهضة الغربية منذ أمد بعيد؛ لأنّ نهضة الأمم لا تقوم إلا بتوافر شروطها الفكرية والتاريخية، وأهمها نقد القديم واقتراح البدائل ليُصبح العقلُ حرّا، والحرية تبدأ بالاختيار الواعي الذي يحصل بوجود خيارين فما فوق.

داعين المولى عزّ وجلّ أنْ نكون قد أسهمنا برفد حركة البحث العلمي ، بكلّ ما هو جديد . والله ولي التوفيق.

مدير التحرير

الأستاذ المساعد الدكتور

جاسم حسن القره غولي

المحتويات

الدراسات القرآنية والحديث الشريف		
عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
الشاهدُ القرآني في خطبةِ الزهراءِ (ع) لفدكية " المنهج والتوظيف"	م. د. محمد فيصل حسن الموسوي وزارة التربية – مديرية تربية القادسية	١٩
التوقيف والتوفيق في ترتيب السور والآيات القرآنية – دراسة وصفية –	م. م. عبد الإله جميل جاسم محمد	٤٣

الدراسات الأصولية والفقهية		
عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
مسائل فقهية ومقتضى تنقيح المناط فيها عند فقهاء الجمهور	أ. م.د. صلاح نصر حسن الكلية التربوية المفتوحة – مركز النجف	٦٧
تشخيص أوهام النسّاخ في أسانيد تهذيب الأحكام في منظور العلماء / دراسة تطبيقية	أ.م.د. آمال حسين علوان خوير جامعة الكوفة – كلية الفقه	٨٩
الاطلاق المقامي دراسة أصولية في المفهوم والتطبيق	أ.م.د. جبار محارب عبد الله جامعة الكوفة–كلية التربية الاساسية– قسم التربية الإسلامية	١١٩

العرف وأثره في الحكم الشرعي	م.د. علي كريم منصور الركابي جامعة الشيخ الطوسي	١٤٥
تضاد الملاكات ونظرية تبعية الأحكام للمصالح والمفاسد	الباحث محمد حسين علي جواد الحسني	١٧٣

دراسات فى العقيدة والفكر الإسلامى

عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
اسهامات المؤرخين العراقيين في نقد السيرة النبوية عند المستشرقين (جواد علي انموذجاً)	أ.م. علي خضير الحدراوي جامعة الكوفة – كلية الآداب أ.د. زكية حسن إبراهيم جامعة بغداد – كلية الآداب	١٩١
قيم الدين الإسلامي وإمكانية تجسيدها في الشخصية المسلمة (علي بن أبي طالب) أنموذجا	م.م. حيدر محمد جابر الزيدي وزارة التربية – مديرية تربية كربلاء المقدسة	٢٤١

الدراسات اللغوية والأدبية		
عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
الاغتراب في الشعر العراقي المعاصر ٢٠٠٣ . ٢٠٢٢ – دراسة في شعر الشاهد –	أ . د. عبد الله حبيب كاظم الباحث: دعاء علي سوادي جامعة القادسية / كلية التربية	٢٦٥
اتجاهات الكتابة وحركة التأليف عند الامامية في جنوب لبنان من نهاية القرن التاسع عشر– ١٩٤٣	أ.م.د. سيف نجاح مرزة ابو صبيع جامعة الكوفة – كلية الآداب قسم التاريخ	٢٨١
القضية الفلسطينية في ديوان وليد الأعظمي	م.م. زيد سعيد عباس الأعرجيّ وزارة التربية مديرية تربيّة النجف الأشرف	٣٣١
مظاهر التماسك النصي في الدرس النحوي الحديث	م. م. هيام شعلان والي وزارة التربية – المديرية العامة للتربية في محافظة النجف الاشرف قسم الاعداد والتدريب – شعبة البحوث والدراسات التربوية	٣٥٩
السياق وأثره في توجيه المعنى لبعض ألفاظ مرويات الإمام علي الهادي(ع) في مسندهِ	م.م. ناظم طالب رواد	٣٨١
الشعر الجاهلي "تأثيره وأبوابه"	الدكتور جميل إبراهيم علي	٤٠٣

دراسات التاريخ والسيرة		
عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
كربلاء المقدسة في كتابات الرحالة والمستشرقين الاجانب في القرن العاشر الهجري، الخامس عشر الميلادي (دراسة وتحقيق)	أ. م. د. هلال كاظم حميري وزارة التربية المديرية العامة لتربية النجف	٤٣٧

الدراسات القانونية		
عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
حقوق الإرتفاق في أنظمة الطاقة الشمسية	م.د. كاظم خضير عباس جامعة الشيخ الطوسي قسم القانون	٤٩٧

دراسات فى طرائق التدريس والعلوم النفسية		
عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
اثر استعمال شبكة الأسئلة في التفكير العلمي لدى طلبة كلية التربية	أ.م.د. مضر صباح عبد جابر جامعة الفرات الأوسط التقنية/ المعهد التقني /كوفه/ قسم إدارة المواد	٥٣٧

سيمون دي بوفوار والتربية في الاسلام (تهافت الجنس الآخر)	د. تحسين رسول محمد رضا محي الدين	٥٦١
أصالة التفكير لدى طلبة كلية الهندسة	الباحثة: ايمان فخري عزيز الجامعة الإسلامية –كلية التربية – قسم التربية الاسلامية	٥٨٩

التوقيف والتوفيق في ترتيب السور والآيات القرآنية – دراسة وصفية ـ

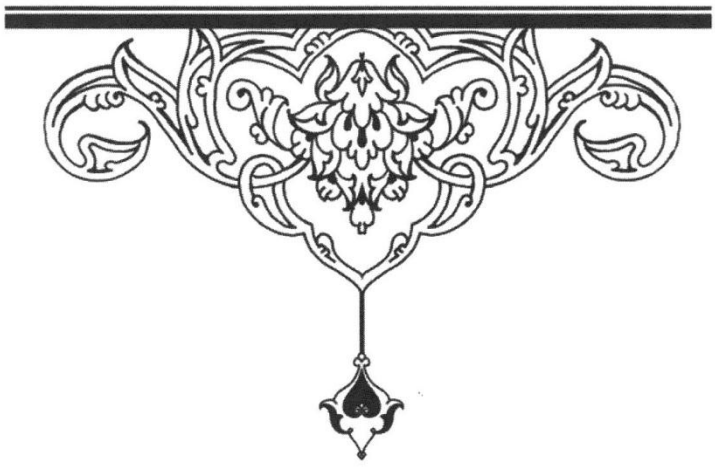

م. م. عبد الإله جميل جاسم محمد

التوقيف والتوفيق في ترتيب السور والآيات القرآنية – دراسة وصفية –

م. م. عبد الإله جميل جاسم محمد

الملخص :

إنّ علوم القرآن من أجلِّ العلوم على جميع الأصعدة ، وهي ملازمة للغة العربية بجميع علومها ؛ إذ لا يمكن فهم النص القرآني من دون الرجوع إليها والاعتماد عليها ، فالتوقيف والتوفيق يدخل ضمنا وجزء في الاحاطة عن مفهومه ومعناه ، وحاولنا في هذا البحث الوقوف على موضوعي التوقيف والتوفيق في السور والآيات القرآنية وبيان هذين المفهومين عن طرق اللغة ، وبيان الآراء التي تناولت هذين المصطلحين معتمدين على الوصف لهذه الآراء ، وبعد ذلك ينتهي البحث إلى أهم النتائج التي توصلنا إليها ، وقائمة لاهم المصادر التي أفاد منها البحث .

الكلمات المفتاحية : التوقيف – التوفيق – سورة – آية – القرآن – وصفية .

Thawgeef (Divine Arrangement) and Thawfeeq (Human Arrangement)) in the Arrangement of Qur'anic Chapters and Verses

M. M. Abdul Ilah Jamil Jassim Mohammed.

Abstract:

"The sciences of the Qur’an are among the most noble of sciences in all respects, and they are closely tied to the Arabic language in all its branches, as it is impossible to understand the Qur’anic text without referring to and relying on it. The concepts of 'tawqif' (divine stipulation) and Thawfeeq (Human Arrangement)) are implicitly involved in comprehending its meaning and message. In this study, we attempted to explore the topics of tawqif and tawfiq in the Qur’anic chapters and verses and to explain these two concepts through linguistic approaches, as well as to present the opinions that have addressed these terms, relying on a descriptive approach to these

views. The study concludes with the key findings we have reached and a list of the most important sources that benefited the research."
Keywords: arrest - success - surah - verse - the Qur'an - descriptive.

المقدمة :

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على خاتم الانبياء والمرسلين محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين وبعد ...

إنَّ مصطلحي التوقيف والتوفيق من المصطلحات التي دخلت دائرة الجدل واختلاف الآراء ؛ وذلك يعود إلى أمور منها : أنَّ أغلب أسماء السور هي مأخوذة من ألفاظ تلك السور ، أو أنَّ هذه الاسماء هي أخذت من أحداث وقعت في زمن نزول هذه السور، وقد تبين أنّ هذا الاختلاف هو يعود إلى الروايات الواردة في الموروث الاسلامي ، وتعدد المذاهب ، وقد وقفنا في هذا البحث موقفاً محايدا معتمدين على الادلة العقلية والقرآنية التي يتم عن طريقها الترجيح ، وعن أهمية البحث فهي في بيان هذين المصطلحين وبيان أيّهما الصواب في ذلك ، أمّا عن مشكلة البحث فهي تدور حول أمرين لا ثالث بينهما : هل ترتيب الآيات والسور في القرآن الكريم توقيفي أم توفيقي، وبذلك أصبح المنهج الوصفي هو الاقرب إلى الصواب ، وتضمن البحث على مقدمة وتمهيد شمل مفهوم التوفيق والتوقيف في اللغة والاصطلاح ، وثلاثة مطالب : اختصَّ الأول بأقوال العلماء في ترتيب آيات السور، والثاني تضمن أقوال العلماء في ترتيب السور، وتناول المطلب الثالث الأدلة العقلية على التوقيف ، وخاتمة وأهم النتائج وقائمة المصادر والمراجع التي أفاد منها البحث.

التمهيد:

مفهوم التوقيف والتوفيق في اللغة والاصطلاح

التوقيف لغة: "(وَقَفَ) الْوَاوُ وَالْقَافُ وَالْفَاءُ: أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى تَمَكُّثٍ فِي شَيْءٍ ثُمَّ يُقَاسُ عَلَيْهِ. مِنْهُ يَكُونُ وَقَفْتُ أَقِفُ وُقُوفًا. وَوَقَفْتُ وَقْفِي، وَلَا يُقَالُ فِي شَيْءٍ أَوْقَفْتُ إِلَّا أَنَّهُمْ يَقُولُونَ لِلَّذِي فِي شَيْءٍ ثُمَّ يَنْزِعُ عَنْهُ: قَدْ أَوْقَفَ"[١] الوَقْف: مصدرُ كقَوْلك: وقفتُ الدَّابَّة ووقَفْتُ الكلمةَ وَقْفاً. وَهَذَا مُجاوِزٌ، فإذا كَانَ لَازِما قلتَ: وقفت وُقُوفاً. وَإذا وقّفْتَ الرجلَ على كلمةٍ قلتَ وقَّفتُه توقيفاً [٢]. ومن ذلك يقال في الحديث: وقَّفْتُ الحديثَ

توقيفاً وبَيّنتُه تَبْييناً، وهما وَاحِد[٣].وَيُقَال: وقف فلَان أرضَه وَقفا مُؤبَّداً إذا جَعَلها حَبِيساً لَا تُبَاع وَلَا تُورَثُ. وَقد أبّد وقْفَها تأبيدا [٤]. دامَ الشيءُ إذا دارَ، وَدَامَ إذا وقف [٥]. "الوقف في اللغة الحبس "[٦]، فالتوقيف له معاني عديدة الا إنها تتجه باتجاه واحد وهذه المعاني هي التبيين ،والدائم ،والحبس ،والثابت ،والساكن .

التوقيف في الاصطلاح :

المراد بالتوقيف الاقتصار على ما ورد به الدليل في كتاب الله تعالى وسنة نبيه محمد(ﷺ) وقد يتوسع في المراد من التوقيف فيطلق على ما يوجب الالتزام به[٧] "والتوقيف يقصد به الاحكام التي يحكم بها الشارع الحكيم بناء على نص شرعي من كتاب او سنة مما لأدخل للعقل او الاجتهاد البشري فيه، ويعبر عنه بالتوقيف "[٨] والتوقيف يعني الترتيب والانتظار، وعدم الاستمرار في الحركة وعدم ترجيح احد الآراء على ما سواه "[٩]." وهو ما اتى به الشرع وليس لاحد الزيادة عليه ولا الانقاص منه ولا مجال للرأي فيه ومن ذلك يقال في عدد ركعات الصلاة توقيفي "[١٠] وفي عرف العلماء يطلق على توقف المعية وهو عدم وجود احد الشيئين الا مع الاخر[١١].

التوفيق لغة:

كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَى مُلَاءَمَةِ الشَّيْئَيْنِ. مِنْهُ الْوَفْقُ: الْمُوَافَقَةُ. وَاتَّفَقَ الشَّيْئَانِ: تَقَارَبَا وَتَلَاءَمَا. وَوَافَقْتُ فُلَانًا: صَادَفْتُهُ، كَأَنَّهُمَا اجْتَمَعَا مُتَوَافِقَيْ[١٢]. والوفاق :الموافقة ،:الاتقان والتظاهر، ويقال وفقه الله للخير الهمه هو من التوفيق والتوفيق والتناسب والمؤآخاة ومراعات النظير[١٣] . والتوافق والاتفاق هو التظاهر أي صادفه واستوقف الله سأله التوفيق[١٤]. والتوفيق مصدر وفق ،سد طريق الشر وتسهيل طريق الخير[١٥].

التوفيق اصطلاحا :

"ويقصد به الآراء لاجتهادية التي تثبت توافق اهل العلم على هذا الحكم بقرائن ودلائل توصل الى الحكم الذي ال الامر اليه اجتهادا ، ويكون ذلك في المسائل والقضاء التي لا نص فيها"[١٦]

وجاء في التعريفات "جعل الله عمل عبده موافقا لما يحب ويرضاه "[١٧] .والتوفيق يعني الانسجام ومن ذلك توافق العددين :ان قبلا القسمة على عدد ثالث بدون باق

[١٨]"والوقف المطابقة بين الشيئين قال تعالى:(جزاءا وفاقا) [١٩] ، فيقال وافقت فلانا ووافق الامر صادفه والاتفاق مطابقة فعل الانسان القدر ويقال ذلك في الخير والشر، يقال اتفق لفلان خير، واتفق له شر، والتوفيق نحوه لكنه يختص في التعارف بالخير دون الشر" [٢٠] ، قال تعالى :(وما توفيقي إلا بالله...) [٢١] ، والتوفيق جعل الاسباب متوافقة للمطلوب اي متوافقة الحصول والتأدي الى المسبب، وحاصله توجيه الاسباب باسرها نحو المسببات، وفي عرف العلماء وعند المعتزلة الدعوة الى الطاعة ،وقيل: اللطف لتحصيل الواجب، وعند الاشعرية خلق القدرة على الطاعة وهو الا يستعمل في العرف والشرع الا في الخير وقيل :تسهيل طريق الخير وسد طريق الشر، وقيل: هو درك الاسباب موافقة للصواب ،وقيل: هو الموضوع على الخير[٢٢].

المطلب الأوّل : أقوال العلماء في ترتيب آيات السور

أولاً : القول بالتوقيف:

إنَّ الإعجاز الذي جاء به القرآن الكريم هو من صنع الإله سبحانه وتعالى ،وكان يحمل سمات التحدي للبشرية جميعا ،وجاء بلغة العصر الذي نزل فيه وهو عصر البلاغة والبيان ،حيث كانت لغة الخطاب ميدانا لتحديه ، اذ استحوذت تلك اللغة زمانا على الانسانية وملكت عواطفها وسحرتها ،واذهبت ريحها الساحرة عقول متكلميها. فما عاد منافس يضاهيها ولا قائل من غير جلدتها يجاريها ،فهب اصحابها للتفاخر بمكانتها وحق لهم ذلك ؛اذ انها اصبحت ملكة اللغات وعروس الالسن فلا السامع يمجها ولا القائل يحيد عنها نفورا، فكم لعبت في الحياة دورا فمرة للخير حاضرة واخرى للشر تغويها ،فما بقي الدهر اسيرا بين يدي قائليها ؛ اذ قال منشئها هذي سور القرآن منسوجة فجاريها ، فقعدت هي و متكلّميها عاجزة عن قول باريها ، اذ اعطاها ذلك القول قدسية ومكانة ، فعادت فتية شامخة تعبر عن مساعيها ،فمن ادرى ومن اعلم بدقائقها غير صانعها، "فلاشك ان العامل في نظم كلمات القران وصياغتها جملا وتراكيب كلامية بديعية، هو الوحي السماوي المعجز ،لم تدخل فيه اي يد بشرية اطلاقا كما ولم يحدث في هذا النظم الكلمي اي تغير او تحريف عبر العصور"[٢٣]. اذ قال تبارك وتعالى: قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ نَحۡنُ نَزَّلۡنَا ٱلذِّكۡرَ

وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ﴾ [٢٤] ، ومهما كثرت الاقوال وتعددت إلاّ أنّها لم تقل إلاّ بالإعجاز في نظم وترتيب الآيات ،فما عادة الحاجة إلى القول بان ترتيب الآيات في السور القرآنية توقيفيا ؛ لأن لا خلاف في ذلك وقد أقره الجميع، ونذكر بعض الاقوال التي شهدت بتوقيفية ترتيب الآيات، يقول صاحب التمهيد :"نظم الآيات وترتيبها القائم ضمن السور وفي اعدادها الخاصة شيء حصل في عهد الرسالة توقيفيا " [٢٥]،وعنه أيضاً "وأما تأليف الآيات ضمن كل سورة على الترتيب الموجود فهذا قد تحقق في الاكثر الساحق وفق ترتيب نزولها فكانت السورة تبدا بسم الله الرحمن الرحيم فتسجل الآيات التي نزلت بعدها من نفس هذه السورة واحدة تلو اخرى تدريجيا حسب النزول ، حتى تنزل بسملة اخرى فيعرف أنَّ السورة قد انتهت وابتدأت سورة اخرى" [٢٦] . وقال الحاكم بسند عن زيد بن ثابت:" قال كنا عند رسو ل الله (ﷺ) نؤلف القران من الرقاع وكان هذا التأليف عبارة عن ترتيب الآيات حسب ارشاد النبي (ﷺ) الى مواضعها..."[٢٧] . وينقل السيوطي في كتابه الاتقان حديث ابن التين فيقول : الفرق بين جمع ابي بكر وجمع عثمان ان جمع ابي بكر لخشية ان يذهب من القران شيء بذهاب حملته ؛ لأنه لم يكن مجموعا في موضع واحد فجمعه في صحائف مرتبا الآيات سوره على ما وقفهم عليه النبي (ﷺ) [٢٨] . ويضيف الى ذلك قول ابن فارس :"جمع القران على ضربين احدهما: تأليف السور، كتقديم السبع الطوال وتعقيبا بالمئين، فهذا هو الذي تولته الصحابة ،واما الجمع الاخر وهو جمع الآيات في السور، فهو توقيفي تولاه النبي (ﷺ) كما اخبر به جبريل عن ربه "[٢٩] ويذكر ذلك صاحب كتاب التمهيد فيقول :اتفاق كلمة الامة في جميع ادوار التاريخ على ان النظم الموجود والاسلوب القائم في جمل وتراكيب الآيات الكريمة هومن صنع الوحي السماوي لا غيره ،الامر الذي التزم به جميع الطوائف الاسلامية، على مختلف نزعاتهم واثارهم في سائر المواضع ، "ومن ثم لم يتردد احد من علماء البيان والادب في اية قرآنية جاءت مخالفة لقواعد رسموها في اخذ حجية قاطعة على تلك القاعدة وتأويلها الى ما يلتئم وتركيب الآية ؛وذلك علما منهم بان النظم الموجود في الآية وحي لا يتسرب اليه خطا البتة، وانما

الخطاء في فهمهم هم وفيما استنبطوه من قواعد مرسومة " [٣٠] .في رواية عن ابن عباس ينقلها صاحب كتاب التمهيد حيث يقول "كان رسول الله (ﷺ) يأتي عليه الزمان وهو ينزل عليه السور ذوات العدد، فكان اذا نزل عليه شيء دعا بعض من كان يكتب فيقول :ضعوا هذه الآيات في السور التي يذكرها فيها كذا وكذا " [٣١] كما صرح ابو جعفر بن الزبير حول ترتيب الآيات وقال :"ترتيب الآيات في سورها واقع بتوقيفه (ﷺ) وامره من غير خلاف في هذا بين المسلمين"[٣٢] .

ثانياً : بعض الادلة على ترتيب الآيات توقيفيا

إنَّ القران الكريم بإعجازه وتحديه الانس والجن جعل الكثير من العلوم تنحني أمامه وتسلم به، فالمتلمس لعلومه العظيمة والجلية والتي لا حصر لها ؛ لأنَّ فيه التجديد والعلوم الكامنة وهو بذلك يحمل الأسرار التي تتجلى في ظهورها من حين إلى حين، وليس غريبا في ذلك ولا بالشيء العظيم على خالق الكون وجامع علمه ،فما من شيء يصدر عنه جلَّ شأنه إلاَّ وكان فيه حكمة بالغة وتقدير واتقان ما بعده اتقان ومن تلك الأسرار ترتيب الآيات الواردة في القران =لكريم، لقد التمس العلماء فيه ضالتهم واهتدوا بنوره بعد الاعتراف بالعجز، فالترتب للآيات القرآنية له تعلق بتلك العلوم التي اشتمل عليها القران الكريم ،فكما ان القران الكريم معجز بحسن الفاظه، وبلاغة تركيبه، وسحر اسلوبه ،وشرف معانيه، فهو معجز كذلك بدقة نظمه وبديع ترتيبه، وكمال تناسق كلماته وآياته وسوره ،ويقول في ذلك الاصفهاني :"فان القرآن معجز والركن الابين في الاعجاز يتعلق بالنظم والترتيب" [٣٣] .ويقول السيد محمد باقر الداماد:" الذكر الحكيم هو القران الكريم وقوله تعالى: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴾ [٣٤] والمراد به حفظه مما تطرق إلى الكتب السماوية من قبله من التحريف والتبديل بان يزداد في التنزيل مالم ينزله الله سبحانه أو يبدل أو يحرف شيء بغيره أمّا بحسب أصل تنزيله أو بحسب نظمه وترتيبه وهذا كله موضع وفاق بين الأمة اجماعا...) "[٣٥]. ومن الأدلة على أنَّ ترتيب الآيات توقيفيا ظاهرة التناسب وهي تعني في اللغة المشاكلة والمقاربة ، ومرجعها في الآيات ونحوها و وهي تعني " الترابط بين العام والخاص أو ترابط حسي أو عقلي أو خيالي ... وفائدته جعل

أجزاء الكلام بعضها اخذا بأعناق بعض، فيقوى بذلك الارتباط ويصير التأليف حاله حال البناء المحكم المتلائم الاجزاء..." [٣٦] قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ الٓمٓ ۝١ ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ لَا رَيۡبَۛ فِيهِۛ هُدٗى لِّلۡمُتَّقِينَ ﴾ [٣٧] ، فانه اشارة الى الصراط في قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ﴾ [٣٨] وهذا معنى حسن ينظر فيه ارتباط سورة البقرة بالفاتحة [٣٩].

وقال الزركشي :" قد وهم من قال : لا يطلب للآي الكريمة مناسبة، لأنّها على حسب الوقائع المفرقة وفصل الخطاب أنّها على حسب الوقائع تنزيلا، وعلى حسب الحكمة ترتيبا وتأصيلا، فالمصحف على وفق ما في اللوح المحفوظ ، مرتبة سوره كلها وآياته بالتوقيف، كما انزل جملة الى بيت العزة، ومن العجز البين اسلوبه ونظمه الباهر، والذي ينبغي في كل آية ان يبحث اول شيء عن كونها مكملة لما قبلها او مستقلة؛ ثم المستقلة ، ما وجه مناسبتها لما قبلها ففي ذلك علم جم، وهكذا في السور، يطلب وجه اتصالها بما قبلها وما سيقت له [٤٠].

المطلب الثاني : أقوال العلماء في ترتيب السور

اوّلاً :أنَّ ترتيب السور توقيفي:

اختلفت اقوال العلماء حول ترتيب سور القران الكريم، على ما هو عليه اليوم في المصاحف الى ثلاثة اقوال: فذهب جمع من العلماء الى انها توقيفية من النبي(ﷺ) وذهب فريق اخر الى انها اجتهادية من الصحابة وذلك في زمن عثمان ، وقال قسم بالجمع بين التوقيف والتوفيق ، وكان من العلماء من يرى أنّ ترتيب السور في القرآن الكريم هو ترتيب توقيفي من النبي (ﷺ) وقد اخذه عن الوحي الالهي بواسطة جبريل عليه السلام عن رب العالمين تبارك وتعالى، وليس في ذلك اجتهاد للإنسان فيه، بل هو موقوف لأمر الله تعالى ، ومن القائلين بالتوقيف ابو جعفر النحاس(١٥٨هـ): " ان ترتيب السور على هذا الترتيب من رسول الله (ﷺ)" [٤١] وكذلك ذهب ابن الانباري(٣٢٨هـ) في تبنيه للتوقيف فيقول " انزل الله القران كله الى السماء الدنيا ثم فرق في بضع وعشرين، فكانت السورة تنزل لأمر يحدث ، والآية جوابا لمستخبر، ويقف جبريل عليه السلام النبي (ﷺ)على وضع السورة والآية

،فاتساق السورة كاتساق الآيات والحروف كله عن النبي (ﷺ) فمن قدَّم سورة او اخرها فقد افسد نظم القران" [٤٢] وينتمي الى اقوال التوقيف ابن الحصار(٤٢٢هـ) ويرى ان ترتيب السور توقيف بقوله: "ترتيب السور ووضع الآيات مواضعها انما كان بالوحي"[٤٣]. واكد ابو عمر الداني (٤٤٤هـ)مسالة التوقيف في ترتيب السور بقوله :"كان جبريل يوقف رسول الله على موضع الآية وعلى موضع السورة "[٤٤] وممن ذهبوا الى تأكيد التوقيف الكرماني(٥٠٥هـ)حيث قال :"ترتيب السور هكذا هو عند الله تعال في اللوح المحفوظ ، وعليه كان رسول الله (ﷺ) يعرض على جبريل كل سنة ما كان يجتمع عنده منه ، وعرض عليه في السنة التي توفي فيها مرتين "[٤٥]. وقال البغوي :"ان الصحابة رضي الله عنهم جمعوا بين الدفتين القران الذي انزله الله على رسوله(ﷺ)من غير ان زادوا فيه او ان ينقصوا منه شيئا ...فخافوا ذهاب بعضه بذهاب حفظته ... فكتبوه كما سمعوه من رسول الله(ﷺ) من غير ان يقدموا شيئا او يؤخروا او يضعوا له ترتيبا لم يأخذوه من رسول الله (ﷺ) يلقن اصحابه ويعلمهم ما نزل عليه من القران على الترتيب الذي هو عليه الان في مصاحفنا بتوقيف جبريل اياه على ذلك ... فثبت ان سعي الصحابة كان في جمعه في موضع واحد، لا في ترتيبه ،فان القران مكتوب في اللوح المحفوظ على الترتيب الذي هو في مصاحفنا ،انزله الله تعالى جملة واحدة في شهر رمضان ليلة القدر الى السماء الدنيا ... ثم كان ينزله مفرقا على رسوله (ﷺ) مدة حياته عند الحاجة وحدوث ما يشاء الله عز وجل ، ترتيب النزول غير ترتيب التلاوة "[٤٦] وقال ابن الزبير(٧٠٨ هـ) :"أنَّ ترتيب السور بتوقيف على اصح المأخذين "[٤٧] وذكر الطيبي (٧٤٣هـ) التوقيف وقال :" أنزل القرآن أولا جملة واحدة من اللوح المحفوظ إلى السماء الدنيا ، ثم نزل مفرقا على حسب المصالح ،ثم اثبت في المصاحف على التالف والنظم المثبت في اللوح المحفوظ "[٤٨]. وقال الملوي (٧٧٤هـ):"فالمصحف على وفق ما في اللوح المحفوظ مرتبة سوره كلها وآياته بالتوقيف كما نزل جملة الى بيت العزة من المعجز البين اسلوبه ونظمه الباهر " [٤٩] ، ويقول الزركشي (٧٤٩هـ):"قال بعض مشايخنا المحققين : قد وهم من قال :لا يطلب للآي الكريمة مناسبة لأنها حسب الوقائع

المتفرقة ، وفصل الخطاب انها على حسب الوقائع تنزيلا ، وعلى حسب الحكمة ترتيبا ، فالمصحف كالصحف الكريمة على وفق ما في الكتاب المكنون مرتبة سورة كلها وآياته بالتوفيق ... "[٥٠]. ويقول في هذا الصد د علم الهدى السيد المرتضى :"كان القران على عهده (ﷺ) مجموعا مؤلفا على ما هو عليه الآن واستدل على ذلك بان القرآن كان يدرس ويحفظ جميعه في ذلك الزمان حتى عين جماعة من الصحابة في حفظهم له وانه كان يعرض على النبي (ﷺ) ويتلى عليه وان جماعة من الصحابة مثل عبد بن مسعود وابي بن كعب وغيرهما ختموا القرآن على النبي (ﷺ) عدة ختمات وكل ذلك يدل بأدنى تأمل على انه مجموعا مرتبا غير مبتور ولا مبثوث " [٥١] . ومن جملة القائلين بالتوقيف ما ذكره محمد بن اسحاق في الفهرست:" وكان القران مكتوبا بين يدي رسول الله (ﷺ) في اللخاف والعسب واكتاف الابل " [٥٢]. وروي العياشي في تفسيره وقال :"قال علي(عليه السلام) :ان رسول الله (عليه السلام)اوصاني اذا واريته في حفرته ان لا اخرج من بيتي حتى اؤلف كتاب الله ، فانه في جرائد النخل ، وفي اكتاف الابل " [٥٣]. ويقول البيهقي :"ان جميع السور ترتيبها توقيفي، آلا براءة والانفال ،ولا ينبغي ان يستدل بقراءته سورا ولاء على ان ترتيبها كذلك وحينئذ فلا يرد حديثه قراءته (ﷺ)سورة النساء قبل سورة ال عمران ؛ لأن ترتيب السور في القراءة ليس واجب، فلعله فعل ذلك لبيان الجواز" [٥٤].

ثانياً : القول بالاجتهاد(توفيقي)

وصرح جماعة من العلماء الى ان ترتيب السور ليس بتوقيف ؛ وانما اجتهادي اذ اجتهد في عهد رسول الله(ﷺ)لكن غير مجموع في موضع واحد ولا مرتب السور "[٥٥].ويقول الباقلاني :" لو كان منه (ﷺ) توقيف على ترتيب سور القران لنقل ذلك عنه، وعرف من دينه ،ولم يختلف في تأليف السور في المصاحف ، الاختلاف الذي قدمناه، فوجب بذلك انه لا توقيف من الرسول (ﷺ) على ترتيب تأليف سور القرآن" [٥٦] ، ويذكر صاحب التمهيد في علوم القران قول ابي الحسين بن فارس في المسائل الخمس :"جمع القران على ضربين احدهما تأليف السور كتقديم السبع الطوال وتعقيبها بالمئين، فهذا الضرب هو الذي تولته الصحابة ،واما الجمع الاخر – وهو

جمع الآيات في السور– فهو توقيفي تولاه النبي" (ﷺ) [٥٧] .وقال جلال الدين السيوطي :"كان القران مكتوب كله في عهد رسول الله(صلى الله عليه وسلم)لكن غير مجموع في موضع واحد ولا مرتب السور"[٥٨] وذهب الطباطبائي الى أنَّ القرآن لم يكن مؤلفا على عهد النبي (ﷺ) وقال: تأليف القرآن وجمعه مصحفا واحدا انما كان بعد ما قبض النبي (صلى الله عليه واله وسلم) بلا اشكال واكد على ان ترتيب السور على ما هو عليه الان شيء حصل بفعل الصحابة وعن اجتهاد منهم ورد على من زعم التوقيف في ترتيب السور [٥٩] .وذكر صاحب التمهيد في علوم القران ان اول من جمع القران بعد وفاة النبي (ﷺ) هو الامام علي (عليه السلام) ورتب المصحف حسب النزول ، المكي مقدم على المدني والمنسوخ مقدم على الناسخ [٦٠] . فيه الصحابة واقاموا له ترتيب وكان ذلك في زمن عثمان (رضي الله عنه) وممن قال بالاجتهاد :ينقل لنا السيوطي في الاتقان قول الخطابي : " انما لم يجمع (صلى الله عليه واله وسلم) القران في المصحف لما كان يترقبه من ورود ناسخ لبعض احكامه او تلاوته، فلما انقضى نزوله بوفاته الهم الله الخلفاء الراشدين ذلك ... " [٦١] وفي حديثه عن ابي سعيد قال :"قال رسول الله (ﷺ): "لا تكتبوا عني شيئا غير القران ... " فيقول السيوطي : " فلا ينافي ذلك ؛لان الكلام في كتابة مخصوصة على صفة مخصوصة، وقد كان القران كتب كله في عهد رسول الله(ﷺ)لكن غير مجموع في موضع واحد ولا مرتب السور "[٦٢].ويقول الباقلاني :" لو كان منه (ﷺ) توقيف على ترتيب سور القرآن لنقل ذلك عنه ، وعرف من دينه ،ولم يختلف في تأليف السور في المصاحف ، الاختلاف الذي قدمناه ، فوجب بذلك أنَّه لا توقيف من الرسول (ﷺ) على ترتيب تأليف سور القرآن" [٦٣] . ويذكر صاحب التمهيد في علوم القران قول ابي الحسين بن فارس في المسائل الخمس :"جمع القران على ضربين احدهما تأليف السور كتقديم السبع الطوال وتعقيبها بالمئين، فهذا الضرب هو الذي تولته الصحابة ، واما الجمع الاخر – وهو جمع الآيات في السور– فهو توقيفي تولاه النبي" (ﷺ) [٦٤] . وقال جلال الدين السيوطي :"كان القران مكتوب كله في عهد رسول الله(صلى الله عليه وسلم)لكن غير مجموع في موضع واحد ولا مرتب السور"[٦٥] وذهب الطباطبائي الى ان القران لم يكن مؤلفا

على عهد النبي (ﷺ) وقال: تأليف القران وجمعه مصحفا واحدا انما كان بعد ما قبض النبي (ﷺ) بلا اشكال واكد على ان ترتيب السور على ما هو عليه الان شيء حصل بفعل الصحابة وعن اجتهاد منهم ورد على من زعم التوقيف في ترتيب السور [٦٦] . وذكر صاحب التمهيد في علوم القران ان اول من جمع القران بعد وفاة النبي (ﷺ) هو الامام علي (عليه السلام) ورتب المصحف حسب النزول ، المكي مقدم على المدني والمنسوخ مقدم على الناسخ [٦٧] .

المطلب الثالث: بعض الأدلة على التوقيف في القرآن الكريم

اوّلاً: آيات قرآنية دالة على التوقيف:

١. قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ مَّجِيدٌ ۝٢١ فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ ﴾ [٦٨]

٢. قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴾ [٦٩]

3. قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِٱلذِّكْرِ لَمَّا جَآءَهُمْ ۖ وَإِنَّهُۥ لَكِتَٰبٌ عَزِيزٌ ۝٤١ لَّا يَأْتِيهِ ٱلْبَٰطِلُ مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِۦ ۖ تَنزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴾ [٧٠].

4. قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلْقُرْءَانَ ۚ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ ٱللَّهِ لَوَجَدُوا۟ فِيهِ ٱخْتِلَٰفًا كَثِيرًا ﴾ [71].

5. قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ قُل لَّئِنِ ٱجْتَمَعَتِ ٱلْإِنسُ وَٱلْجِنُّ عَلَىٰٓ أَن يَأْتُوا۟ بِمِثْلِ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِۦ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴾ [72].

6. قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِۦٓ ۝١٦ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُۥ وَقُرْءَانَهُۥ ۝١٧ فَإِذَا قَرَأْنَٰهُ فَٱتَّبِعْ قُرْءَانَهُۥ ۝١٨ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُۥ ﴾ [73].

7. قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ * يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغۡ مَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَۖ وَإِن لَّمۡ تَفۡعَلۡ فَمَا بَلَّغۡتَ رِسَالَتَهُۥۚ وَٱللَّهُ يَعۡصِمُكَ مِنَ ٱلنَّاسِۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴾ (74).

8. قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ نَحۡنُ نَقُصُّ عَلَيۡكَ أَحۡسَنَ ٱلۡقَصَصِ بِمَآ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانَ وَإِن كُنتَ مِن قَبۡلِهِۦ لَمِنَ ٱلۡغَٰفِلِينَ ﴾ (75).

ثانيا : الادلة العقلية على التوقيف بأسانيد قرآنية

١- التحدي بالإتيان بمثل القرآن:

إنَّ العصر الذي نزل به القران قد بلغ فيه البيان مراتب عليا ،وقمة من البلاغة والفصاحة ،فالشعر الذي ملك القلوب وسحر العقول سال على كل لسان عربي ، وكان ذلك سجية لا تكلفا فما اجمل اللغة وما اصفى منبعها في ذلك الوقت ،اذ انها عبرت عن صور ذلك التقدم البلاغي بأبهى صورها مع جزالة الفاظها ،وصفاء معانيها اذ لا يخالطها ادنى عجمه ،فقد فخر العرب بلغتهم افتخارا عظيما وعند نزول القران والوحي على النبي محمد (ﷺ)واختيار الله للغة العربية ميدانا للإعجاز والتحدي كانت نقلة نوعية في اثبات المعجزة الالهية وهي عربية فصيحة بامتياز، ومع كونها عربية لم يستطع ارباب البيان على الاتيان بمثلها عندما تحدى القران الكريم المتكلمين بها وهذا العجز لم يكن على مستوى الانس فقط ،بل كان على مستوى الجن والانس على السواء ، وهذا ما اثبت حقيقة المعجزة الالهية فمن دلائل الاعجاز هو التحدي بان يأتوا بمثل هذا القران الكريم اذ صرح به الله تعالى قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ قُل لَّئِنِ ٱجۡتَمَعَتِ ٱلۡإِنسُ وَٱلۡجِنُّ عَلَىٰٓ أَن يَأۡتُواْ بِمِثۡلِ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ لَا يَأۡتُونَ بِمِثۡلِهِۦ وَلَوۡ كَانَ بَعۡضُهُمۡ لِبَعۡضٖ ظَهِيرٗا ﴾ (٧٦) ولو قلنا على سبيل الافتراض لا الواقع ،من ان الاستطاعة حاصلة بالإتيان بمثل القران لما حصل التحدي وبحصول الاتيان بمثل القران ينتفي الاعجاز والتحدي ، وما

حصل هو اثبات العجز بكل صوره الكلية والجزئية قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَىٰهُ ۖ قُلْ فَأْتُوا۟ بِعَشْرِ سُوَرٍ مِّثْلِهِۦ مُفْتَرَيَٰتٍ وَٱدْعُوا۟ مَنِ ٱسْتَطَعْتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴾ (٧٧). بين العجز وبحسب المراتب فمرة عاجزين عن الاتيان بمثله ومرة عاجزين عن الاتيان بعشر سور، وهكذا قد تما شى القران بخطاباته الدالة على العجز الانساني فقوله تعالى هو الفصل في اثبات العجز التام قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَإِن كُنتُمْ فِى رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا۟ بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِۦ وَٱدْعُوا۟ شُهَدَآءَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٢٣﴾ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا۟ وَلَن تَفْعَلُوا۟ فَٱتَّقُوا۟ ٱلنَّارَ ٱلَّتِى وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلْحِجَارَةُ ۖ أُعِدَّتْ لِلْكَٰفِرِينَ ﴾ (78).

٢- عدم التعارض والنقص والاختلاف:

إنّ القرآن الكريم هو كلام الله سبحانه وتعالى ،اذ هو ليس ككلام البشر لم يوجد فيه النقص ولم يحتوي على التناقض ولم يقع فيه الخطأ ، فهو مصون من هذه الاوهام كلها اذ بلغ في اتقانه مالم يبلغه نص سواه ،فهو محكم احكاما منقطع النضير في حروفه وكلماته وآياته والفاظه ؛اذ بقي على مر الزمن نصا جليا واضحا مصونا لا يأتيه الباطل من بينه ولا من خلفه ،اذ يعد المصدر الاول بفضله وفي حفاظه على اللغة العربية فهو البحر المعطاء والنبع المحض ينهل منه العلماء ويستقي منه العارف ويستضيء بنوره البصير ،بل كله حكمة ورحمة وموعظة ، ولو كان من عند غير الله لوقع فيه السهو والنقص والخطأ والاختلاف ،فكم من عالم بارع في علمه ومجيد لصنعته قد وقع عنده السهو والغفلة وذهب بعض علمه الى غير صواب وانحدر بخطئه الى ادنا مرتبة ، فما بالك في نص بقي متماسكا وصحيحا على مر الدهر قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلْقُرْءَانَ ۚ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ ٱللَّهِ لَوَجَدُوا۟ فِيهِ ٱخْتِلَٰفًا كَثِيرًا ﴾ (٧٩) فقد دل بسلامته وحصانته واتقانه أنّه توقيفي.

٣-: التشريعات والأحكام والقصص والعقائد:

إنَّ القرآن الكريم فيه من التشريعات والاحكام والقصص والعقائد ما لم توجد في أي كتاب قديم او حديث ، فهو دستور كامل للحياة يجمع علوم الاولين والاخرين ،بل لا مبالغة في القول انه صالح لكل زمان ومكان ، وبقي يجاري التطور والحداثة بعلومها المختلفة في كل العصور الماضية والحاضرة ،ان هذه التشريعات جزء من الاعجاز العظيم الذي جاء به القران الكريم وهذا الاعجاز قد أنبنى على قواعد ليست من صنع انسان وممن لم تعرفها الحياة في ماضيها ،والاعظم من ذلك ان القران جاء بتشريعات مبنية على اسس علمية او لعلة خفية على الانسان ، او عقيدة لم يعتقد بها من قبل، فلا الكتب السماوية السابقة تحدثت عنها ولا الرسل جاؤوا بما جاء به القران ، اذ ليس للقران ندّاً وعلى اقل تقدير مشابه لبعض القران ، فهذا النضوج المنقطع النضير والخلود الازلي لإحكامه وتشريعاته قد بات دليلا واضحا على عظمة القران ودليلا على انه ليس من صنع البشر لما حمله من علوم كثير ومعارف غزيرة ولو كانت هذه التشريعات والاحكام من صنع البشر لما بقيت صالحة وخالدة كل هذا الزمن، فكثير من التشريعات الانسانية قد انقطعت وانتفت الحاجة اليها ، لأنها ما عادت صالحة للإنسان ولم تؤدي غرضا ينتفع به لأنها وقفت عند نقطت نهايتها ،فالفلسفة والمنطق والقوانين البشرية قد عالجت جزءا من متطلبات الحياة الا انها بقية عاجزة تما ما عن الايفاء بكل ما يصبو اليه الانسان في خدمة الحياة فمن اصدق قولا من القران ومن اعظم شاءنا منه واجل قدرا فهو فيه كل شيء ولكلي شيء ﴿ سَنُرِيهِمْ ءَايَٰتِنَا فِى ٱلْءَافَاقِ وَفِىٓ أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ ۗ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدٌ ﴿٥٣﴾ أَلَآ إِنَّهُمْ فِى مِرْيَةٍ مِّن لِّقَآءِ رَبِّهِمْ ۗ أَلَآ إِنَّهُۥ بِكُلِّ شَىْءٍ مُّحِيطٌۢ ﴾ [٨٠] . فالقدرة الالهية محيطة بالكون جميعه فيعلم ما في البحر وما في البر وما بين الارض والسماء، فهو شهيد على كل شيء ،فان هذه الاحاطة على كل شيء وعظمتها قد صورها الكتاب العزيز وضرب الامثال للإنسان من اجل ايصال الصورة الذهنية والحسية التي يفهمها الانسان.

٤- الإخبار بالأمور الغيبية:

ان القران هو مستودع للإخبار في الماضي والحاضر ، و ان هذه الاخبار لا علم للإنسان فيها لأنها غائبة عنه وهو لا يعلم بكنهها سوى الله سبحانه وتعالى ،فالإخبار عن الجنة والنار وما فيهن من اودية وانهار لم تكن معهودة من قبل عند الانسان قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَسَارِعُوٓاْ إِلَىٰ مَغۡفِرَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ وَجَنَّةٍ عَرۡضُهَا ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلۡأَرۡضُ أُعِدَّتۡ لِلۡمُتَّقِينَ ﴾ (٨١) فقد نقل القران الكريم اخبارا غيبية ليست من عالم الدنيا بل من عالم الاخرة ،فقوله تعالى يدل على علم عالم متفرد بهذه العلوم الغيبية ، فالأخبار الغيبية في القران الكريم تفوق حدود مدارك البشر بكثير، فتراه يتناول الاخبار المتعلقة بالماضي ويتحدث عن الاقوام التي عاشت قبل التاريخ بادق تفاصيلها ،بحيث من المستحيل على اي بشر ان يعرفها كما فصلها القران الكريم ،فالقران يتحدث عن المستقبل قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ الٓمٓ ١ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ٢ فِيٓ أَدۡنَى ٱلۡأَرۡضِ وَهُم مِّنۢ بَعۡدِ غَلَبِهِمۡ سَيَغۡلِبُونَ ٣ فِي بِضۡعِ سِنِينَۗ لِلَّهِ ٱلۡأَمۡرُ مِن قَبۡلُ وَمِنۢ بَعۡدُۚ وَيَوۡمَئِذٖ يَفۡرَحُ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ٤ بِنَصۡرِ ٱللَّهِۚ يَنصُرُ مَن يَشَآءُۖ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴾ (٨٢) وتحدث القران عن تلك الاحداث التي ذكرها قبل وقوعها وكانت مطابقة لما اخبر به القران .

قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَعِندَهُۥ مَفَاتِحُ ٱلۡغَيۡبِ لَا يَعۡلَمُهَآ إِلَّا هُوَۚ وَيَعۡلَمُ مَا فِي ٱلۡبَرِّ وَٱلۡبَحۡرِۚ وَمَا تَسۡقُطُ مِن وَرَقَةٍ إِلَّا يَعۡلَمُهَا وَلَا حَبَّةٖ فِي ظُلُمَٰتِ ٱلۡأَرۡضِ وَلَا رَطۡبٖ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَٰبٖ مُّبِينٖ ﴾ (٨٣) يكون دليلا واضحا على ان الاخبار التي ذكرها هي اخبار غيبية لا يستطيع احد معرفتها إلاّ بإذنه تبارك وتعالى فهو يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء ،فهذا الاعجاز الغيبي العظيم يقطع الشك باليقين فلا مجال لقول سوى بالإعجاز الغيبي الإلهي ،فالمتأمل بهذا الحدث العظيم يجده توقيفيّا صادر من عند الله.

الخاتمة :

وبعد هذه الرحلة البحثية البسيطة مع مصطلحي التوقيف والتوفيق نختم بأهم النتائج التي توصل إليها البحث ، ولا ندعي أنّنا قد حققنا شيئاً مكتملاً في هذا الموضوع ، وآخر دعوانا أنْ الحمد لله رب العلمين .

النتائج :

١-إنَّ موضوع ترتيب الآيات والسور من الموضوعات التي كثر فيها الجدل واختلفت حوله الآراء .

٢-إنَّ ترتيب الآيات هو ترتيب توقيفي من عند الله جل جلاله وكذلك هو الحال عن ترتيب السور القرآنية.

٣-إنَّ الإعجاز القرآني بجميع أنواعه هو أكبر دليل على أنَّ كلَّ ما موجود في القرآن الكريم هو توقيفي وليس للبشر دخل فيه .

٤-إنَّ أسماء السور القرآنية وإنْ تشابهت لحدٍ كبير مع أحداثٍ كثيرةٍ ؛ إلاّ أنّها تبقى توقيفية خالصة من صنع الله سبحانه وتعالى.

٥-إنَّ الأدلة القرآنية التي أشار إليها البحث هي دليل قاطع أمام جميع الآراء التي تحدثت بالتوفيق.

الهوامش:

[١] – مقاييس اللغة: ابن فارس: ٦/ ١٣٥ .

[٢]– ينظر: تهذيب اللغة :الازهري: ٩/ ٢٥١ .

[٣]– ينظر :–المصد ر نفسه: ٢٥١/٩

[٤] ينظر: المصد ر نفسه:١٤، ١٤٦ .

[٥] – ينظر: المصدر نفسه :١٤٩/١٤.

[٦] – التعريفات :الجرجاني: ٢٥٣.

[٧] – ينظر: شرح لمعة الاعتقاد الى سبيل الرشاد: محمد بن عثيمين،(٢٣و ٤٣)

[٨] – ينظر معجم لغة الفقهاء: محمد رواس قلعجي :١٣٢ .

[٩] – المصدر نفسه : ١٣١ .

[١٠] – المصدر نفسه : ١٣١ .

[١١] – ينظر: كشاف اصطلاحات الفنون: التهانوي :٥٣٣ .

[١٢] – ينظر: مقاييس اللغة :ابن فارس : ٦/ ١٢٨ .

[١٣] – ينظر: معجم المصطلحات البلاغية: احمد مطلوب : ١/ ٤٣٩.

[١٤] – ينظر: مختار الصحاح: محمد بن ا بي بكر الرازي : ٣٠٤ .

[١٥] – ينظر: معجم الرائد: جبران مسعود : مادة(وفق) .

[١٦] – معجم المصطلحات والالفاظ الفقهية: محمد عبد الرحمن المنعم : ١٣٠.

[١٧] – التعريفات : الجرجاني :٦٢ .

[١٨] – ينظر: معجم : لغة الفقهاء: محمد رواس قلعجي : ١٣٠.

[١٩] – سورة النبأ: ٢٦ .

[٢٠] – مفردات غريب القران: الراغب الاصفهاني :٥٢٧ .

[٢١] – سورة هود : ٨٨.

[٢٢] – ينظر: مختار الصحاح:٦٦٦/ معجم الرائد: ٩٦٥ .

[٢٣] – التمهيد في علوم القران : محمد هادي معرفة : ١/ ٢٧٨.

[٢٤] – سورة الحجر :آية ٩ .

[٢٥] – التمهيد في علوم القران :محمد هادي معرفة : ١/ ٢٧٩ .

[٢٦] – المصدر نفسه : ١/ ٢٨١ .

[٢٧] – المستدرك على الصحيحين: الحاكم النيسابوري: ٢ /٢٩٩.

[٢٨] – الاتقان، للسيوطي : ٢/ ١٣٣ .

[٢٩] – الاتقان، للسيوطي : ٢/ ١٣٣٧ .

[٣٠] – التمهيد في علوم القران: محمد هادي معرفة : ١/ ٢٧٩ .

[٣١] – المصدر نفسه : ١ / ٢٨١ .

[٣٢]– المصدر نفسه : ١ /٢٨١ .

[٣٣] – نظم الدرر في تناسق الآيات والسور : البقاعي: ١/ ٢١ .

[٣٤] – سورة الحجر :آية ٩.

[٣٥] – نظم الدرر في تناسق الآيات والسور : البقاعي: ١/ ٢١ .

[٣٦] –ينظر : البرهان في علوم القرآن : الزركشي : ج ١ / ٣٥– ٣٦ .

[٣٧] –البقرة : ١–٢ .

[٣٨] –الفاتحة : ٦.

[٣٩] –أسرار ترتيب القرآن : السيوطي : ١/ ٧٦ .

[٤٠] –البرهان في علوم القرآن : الزركشي / ج ١ / ٣٧ .

[٤١] – الاتقان في علوم القران: السيوطي :١/ ١٣٨.

[٤٢] – تاريخ القران وغرائب رسمه وحكمه : محمد طاهر الكردي :٦٤.

[٤٣] – المصدر السابق،ج١ / ١٣٨.

[٤٤] – البيان في عدّ اي القران: ابو عمر الداني :٤٠.

[٤٥] – البرهان في توجيه متشابه القران : الكرماني: ٦٨.

[٤٦] – الاتقان في علوم القران:السيوطي:١ /١٣٦ .

[٤٧] – ينظر: البرهان في ترتيب سور القرآن: إبراهيم بن الزبير الغرناطي:٥٤ .

[٤٨] – الاتقان في علوم القران: السيوطي ١: / ١٣٨.

[٤٩] – المصدر نفسه:١ / ١٣٩ .

[٥٠] – البرهان في علوم القران: الزركشي: ١/ ٢٧ .

[٥١] – التمهيد في علوم القران: محمد هادي معرفة : ١ / ٢٨٧.

[٥٢] – تاريخ القران : الزنجاني : ٤٥ .

[٥٣] – المصدر نفسه :٤٥ .

[٥٤] – الاتقان في علوم القران: السيوطي : ١ /١٣٩ .

[٥٥] – الاتقان في علوم القران: السيوطي : ١/ ١٢٩.

[٥٦] – الانتصار للقران : الباقلاني : ١/ ٢٨١ .

[٥٧] التمهيد في علوم القران : محمد هادي معرفة : ١/ ٢٨٥ .

[٥٨] – الاتقان في علوم القرآن: السيوطي:١/ ١٢٩ .

[٥٩] – ينظر : الميزان : محمد حسين الطباطبائي : ١٢/ ١٣١ .

[٦٠] – التمهيد في علوم القران : محمد هادي معرفة : ١/ ٢٨٥ .

[٦١] – الاتقان في علوم القران: السيوطي : ١/ ١٢٩ .

[٦٢] – المصدر نفسه:١/ ١٢٩ .

[٦٣] – الانتصار للقران : الباقلاني:١/ ٢٨١ .

[٦٤] – التمهيد في علوم القران : محمد هادي معرفة : ١/ ٢٨٥ .

[٦٥] – الاتقان في علوم القران: السيوطي: ١/ ١٢٩ .

[٦٦] – ينظر : الميزان : محمد حسين الطباطبائي : ١٢/ ١٣١ .

[٦٧] – ينظر: التمهيد في علوم القران : محمد هادي معرفة :١ / ٢٨٦.

[٦٨] – البروج : ١٢–٢٢.

[٦٩] –الحجر : ٩ .

[٧٠] –فصلت : ٤١–٤٢ .

[٧١] –النساء : ٨٢ .

[٧٢] –الإسراء : ٨٨ .

[٧٣] – القيام : ١٦–١٩ .

[٧٤] – المائدة : ٦٧ .

[٧٥]– –يوسف : ٣ .

[٧٦] –سورة الاسراء : ٨٨ .

[٧٧] –سورة هود: ١٣ .

[٧٨] –البقرة : ٢٣–٢٤ .

[٧٩] – النساء : ٨٢ .

[٨٠] – فصلت : ٥٣–٥٤.

[٨١] – آل عمران :١٣٣ .

[٨٢] –سورة الروم : ١–٥ .

[٨٣] –سورة الانعام : ٥٩ .

قائمة المصادر والمراجع :

١. تهذيب اللغة: محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (ت ٣٧٠هـ): تحقيق :محمد عوض مرعب: دار إحياء التراث العربي – بيروت– الطبعة: الأولى: ٢٠٠١م .

٢. شرح لمعة الاعتقاد الى سبيل الرشاد: محمد بن عثيمين،(٢٣و ٤٣)

٣. معجم لغة الفقهاء: محمد رواس قلعجي – حامد صادق قنيبي: دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع الطبعة: الثانية، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨م.

٤. موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم: محمد بن علي ابن القاضي محمد حامد بن محمّد صابر الفاروقي الحنفي التهانوي (ت بعد ١١٥٨هـ) : تحقيق: د. علي دحر: الناشر :مكتبة لبنان ناشرون – بيروت: الطبعة: الأولى – ١٩٩٦م.

٥. معجم مقاييس اللغة : أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت ٣٩٥هـ): تحقيق : عبد السلام محمد هارون : دار الفكر: عام النشر: ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.

٦. .معجم المصطلحات البلاغية وتطورها: احمد مطلوب : الدار العربية للموسوعات :– بيروت –لبنان : الطبعة الاوّلى :٢٠٠٦م.

٧. معجم الرائد: جبران مسعود : دار العلم للملايين –بيروت – لبنان – الطبعة:٧ : ١٩٩٢ م .

٨. معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية : محمود عبد الرحمن عبد المنعم : دار الفضيلة : الطبعة: الأولى، ١٩٩٩ م .

٩. التعريفات: علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت ٨١٦هـ):تحقيق : جماعة من العلماء : دار الكتب العلمية- بيروت -لبنان- الطبعة: الأولى ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .

١٠. المفردات في غريب القرآن: أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهانى (ت ٥٠٢هـ)تحقيق : صفوان عدنان الداودي: دار القلم، الدار الشامية - دمشق بيروت - الطبعة: الأولى - ١٤١٢ هـ .

١١. مختار الصحاح : زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (ت ٦٦٦هـ):تحقيق: يوسف الشيخ محمد: المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت - صيدا : الطبعة: الخامسة، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م.

١٢. التمهيد في علوم القرآن : محمد هادي معرفة :دار التعارف للمطبوعات : بيروت - لبنان- ١٤٣٢هـ -٢٠١١م .

١٣. المستدرك على الصحيحين: أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري (ت) دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا: دار الكتب العلمية - بيروت- الطبعة : الأولى، ١٤١١هـ -١٩٩٠م .

١٤. نظم الدرر في تناسب الآيات والسور: برهان الدين إبراهيم بن عمر بن حسن الرباط بن علي بن أبي بكر البقاعي (ت ٨٨٥هـ) : تحقيق : عبد الرزاق غالب المهدي : دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١٥هـ-١٩٩٥م .

١٥. أسرار ترتيب القرآن: [تَناسُق الدرر في تَناسُب السوَر» كما سَمّاه مؤلفُه]: جلال الدين السيوطي (٨٤٩ - ٩١١ هـ) : دراسة وتحقيق: عبد القادر أحمد عطا [ت ١٤٠٣ هـ]- مرزوق علي إبراهيم: دار الفضيلة للنشر والتوزيع بالقاهرة، ١٤٢٢ هـ -٢٠٠٢ م.

١٦. تاريخ القرآن الكريم: محمد طاهر بن عبد القادر الكردي المكي الشافعي الخطاط (ت ١٤٠٠هـ): مطبعة الفتح بجدة - الحجاز عام ١٣٦٥ هـ و ١٩٤٦ م .

١٧. البيان في عدّ آي القرآن: عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (ت ٤٤٤هـ): تحقيق: غانم قدوري الحمد: مركز المخطوطات والتراث – الكويت الطبعة: الأولى، ١٤١٤هـ- ١٩٩٤م .

١٨. أسرار التكرار في القرآن المسمى البرهان في توجيه متشابه القرآن لما فيه من الحجة والبيان : محمود بن حمزة بن نصر، أبو القاسم برهان الدين الكرماني، ويعرف بتاج القراء (ت نحو ٥٠٥ هـ) : تحقيق: عبد القادر أحمد عطا [ت ١٤٠٣ هـ] : مراجعة وتعليق: أحمد عبد التواب عوض: دار الفضيلة .

١٩. البرهان في ترتيب سور القرآن :أبو جعفر ابن الزبير أحمد بن إبراهيم بن الزبير الثقفي الغرناطي(ت١٢٣٠هـ -١٣٠٨م) : تحقيق: محمد شعباني : وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية – المغرب- الطبعة١ : ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م .

٢٠. البرهان في علوم القرآن: أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (ت ٧٩٤هـ): تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم : دار إحياء الكتب العربية عيسى البابى الحلبي وشركائه : الطبعة: الأولى، ١٣٧٦ هـ - ١٩٥٧ م

٢١. تاريخ القران : الزنجاني : ٤٥ .

٢٢. الإتقان في علوم القرآن: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ): تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم : الهيئة المصرية العامة للكتاب : الطبعة ١: ١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤ م .

٢٣. الانتصار للقرآن: محمد بن الطيب بن محمد بن جعفر بن القاسم، القاضي أبو بكر الباقلاني المالكي (ت ٤٠٣هـ): تحقيق: د. محمد عصام القضاة : دار الفتح – عَمَّان، دار ابن حزم – بيروت – الطبعة: الأولى ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م .

٢٤. الميزان في تفسير القرآن : محمد حسين الطباطبائي (ت): مشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات_ بيروت –لبنان – الطبعة ١: ١٤١٧هـ-١٩٩٧م .

JOURNAL

of Ash-Sheikh At-Tousy University College

A Refereed Quarterly Journal

Issued by Ash-sheikh At-Tousy University - Holy Najaf - Iraq

Rabea Al-Thani 1446 A.H. - September 2024 A.D.

Eighth year
No.23

ISSN
2304-9308

التصميم والإخراج الفني
مكتب محمد الخزرجي ٠٧٨٠٠١٨٠٤٥٠
العراق - النجف الأشرف